يوميات نونة

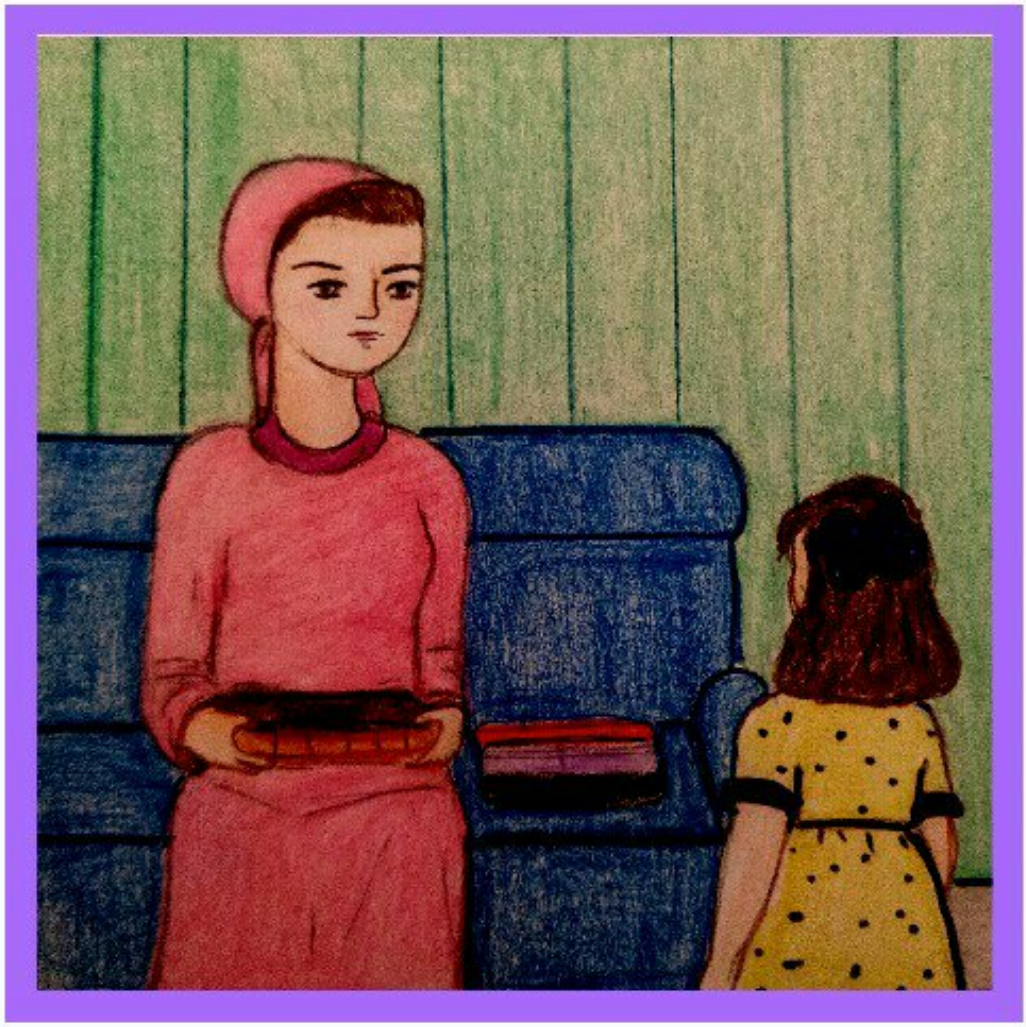

رن جرس الباب فقالت الام لأبنتها :

اذا كانت الخالة ام يوسف قولي لها ان أمي متعبة قليلاً ونائمة ، ففعلت البنت ماقالتهُ لها أمها

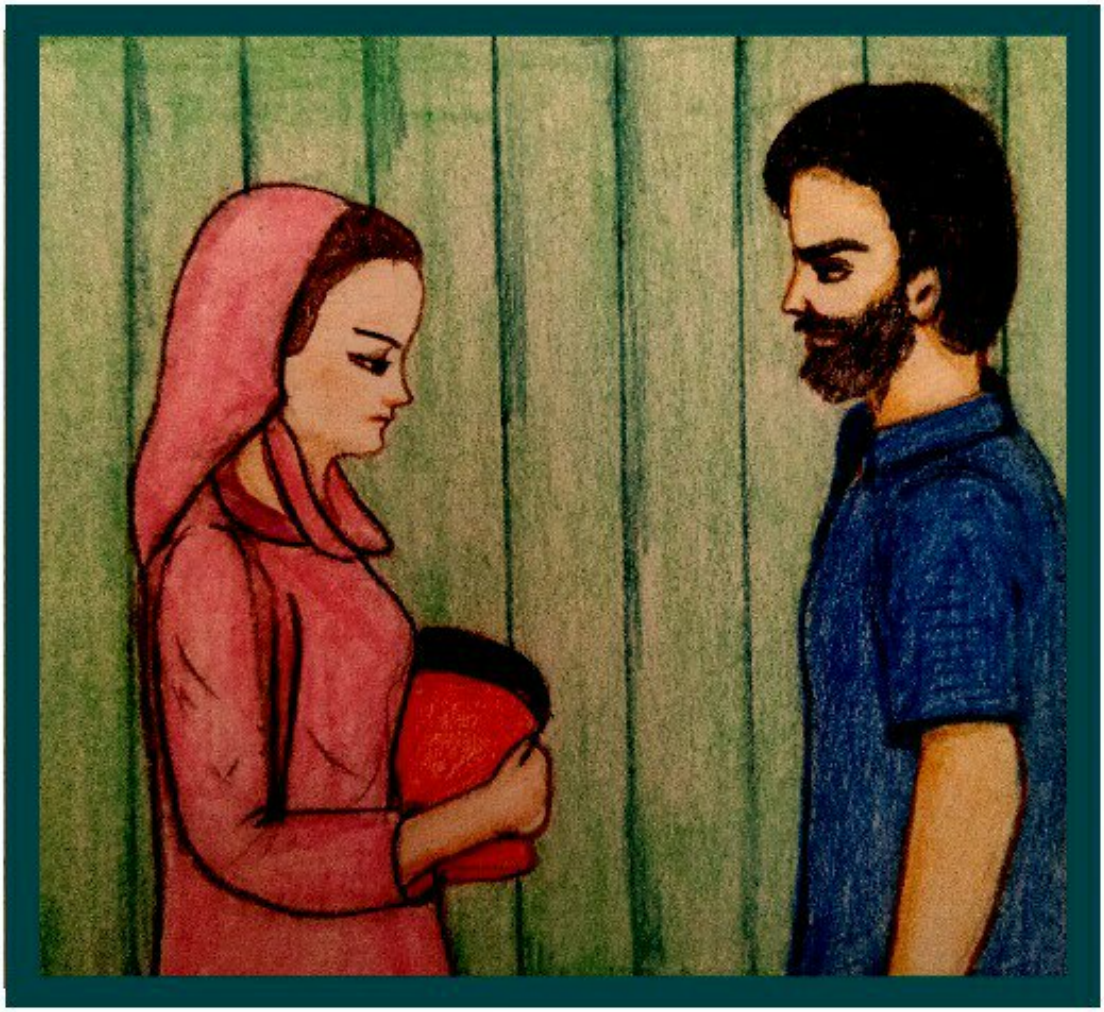

سمع الأب كلام الام ولم يعجبهُ ماقالت ، فقال لها :
كيف تُعلمين بنتنا الكذب وانتِ تعلمين جيداً انها
صفة سيئة وليست من الأخلاق ، قالت الأم :
بعض الأحيان الناس تضطرنا الى الكذب ان جارتنا
ام يوسف تحب كثرة الكلام والقيل والقال كما انها
تغتاب كثيراً ولذلك انا احاول ان اتجنبها

رد الأب قائلاً : جدي طريقة غير الكذب لتجنبها او حاولي نصحها ان امكن ، ومن ثم جدي طريقة حتى تخرجي الفعل السيء من عقل ابنتنا ، هذه طفلة وسيترسخ في عقلها كل شيء تسمعه او تراه سواء سلبي ام ايجابي وتذكري دائماً نحن قدوتها ويجب علينا ان ننتبه على افعالنا واقوالنا وتصرفاتنا ، ردت الأم معتذرة ونادمة وقالت : حسنا سأفعل مابوسعي

في اليوم التالي جاءت صديقة نونة لتلعب معها

وعندما قالت لها امها صديقتك تنتظرك لتلعبي معها

قالت نونة : قولي لها اني متعبة ونائمة

انزعجت الام من كلام نونة واحست بخطإها

ثم قامت واجلست نونة بجانبها وقالت لها :

اولا يجب علي ان اعتذر منك لان طلبت منك بالامس ان تكذبي على خالة ام يوسف وهذا فعل خطأ وحرام حيث لايجوز الكذب ولقد استغفرت ربي كثيرا ، وانت الان يجب ان تذهبي لصديقتك ولاتدعيها تنتظر اكثر ، احست الأم براحة كبيرة لانها استطاعت ان تصحح الخطأ

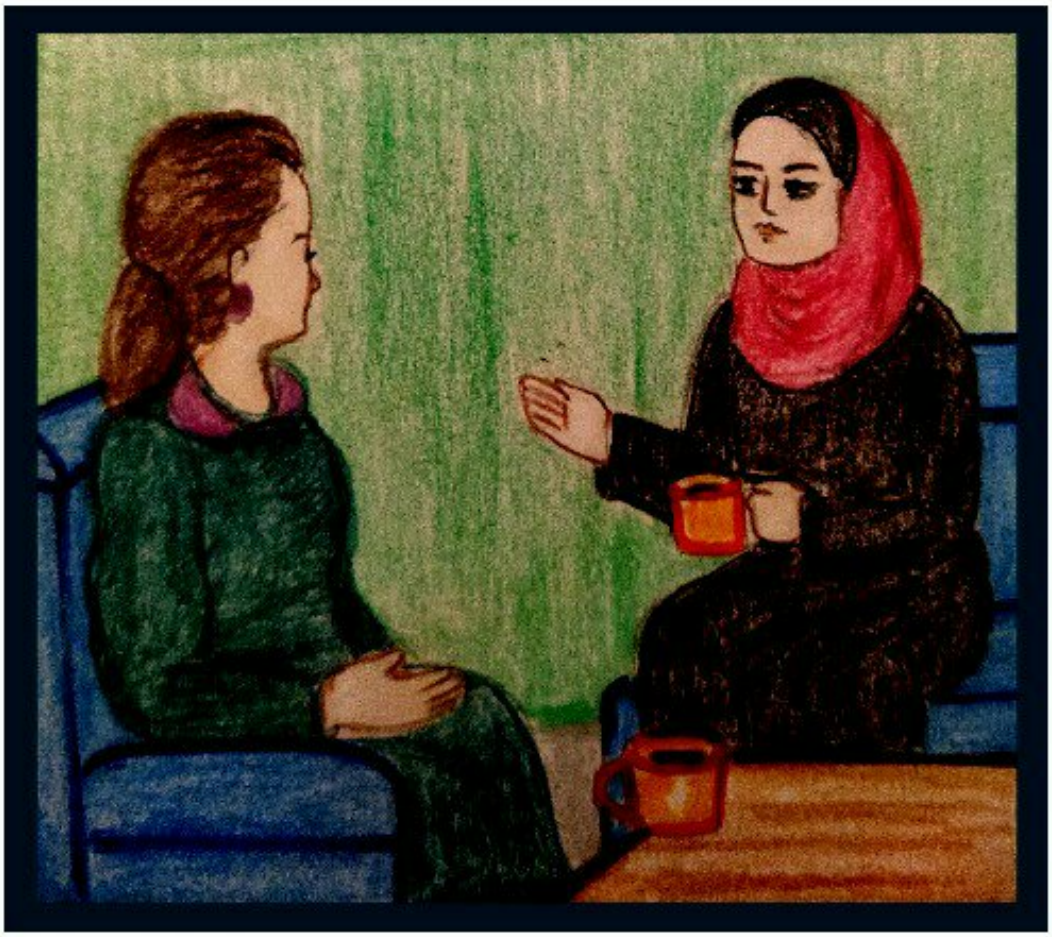

وفي اليوم التالي عندما جاءت الجارة وكالعادة حاولت ان تتكلم عن بعض الاشخاص كانت الأم تغير مجرى الحديث وتقطعه مرة بحجة الاكل على النار دقيقة وارجع ومرة بأحضار الشاي الى آخره حيث استطاعت ان تبعد الحديث عن الغيبة والقيل والقال بعفوية بسيطة

وقبل النوم سألت الأم نونة ماذا تعلمت في اليومين السابقين ، قالت نونة : تعلمت ان الكذب حرام ومكروه وكذلك الغيبة حرام ويجب ان لا نتحدث بسوء عن شخص غائب ، واذا حصل وكذبنا سهوا او غفلة نستغفر الله

قالت الأم : احسنت حفظك الله